

حكمت بتغريمه ثلاثمائة فرنك . وحذف ست قصائد من الديوان ، لم تنشر بعد ذلك الا سنة ١٩٤٩ .

ويلخص بودلير اتجاهه أو تجربته الفنية في إحدى قصائده قائلا :

« انتم كونوا شواهدين أنى قد أديت واجبي
كالكيمايى المتمكن ، كالروح السامية ، قد استخرجت من
كل الأشياء جوهرها . قد أعطيتنى وحلك ، وصنعت منه
ذهبا » .

والتضاد أو التعارض في الوجود ، في أعمال بودلير الشعرية ، ليس تعارض العناصر المتباعدة ، المنفصلة ، المستقلة بذاتها ، وإنما هو تعارض العناصر المتداخلة في البناء الواحد ، حيث تختلط العناصر ، دون أن تستطيع أن تتبين فيها الخير من الشر ، أو الجميل من القبيح ، أو البراءة من الاشتها .

وهذا يقتضى قراءة من نوع خاص لشعره ، لا نقف فيها عند سطح المعانى ، فنقابل ، مثلا ، بين الوحل والذهب ، أو بين الأرض والسماء ، وإنما يجب أن نتغلغل في النص ، ونقرأ الذهب في صميم الوحل ، والمضمون الروحى في سعيه الحس .

وبودلير ، بأسلوبه ومضمونه ، نسيج وحده في الشعر